

# الأسر التونسية تتهاقت على دروس التدارك لإصلاح ما أفسده كورونا

## الدروس الخصوصية خارج إطار المدرسة تساهم في التفرقة بين فئات المجتمع



محاولة لتدارك ما فات

الفرنسية (م ع) الأولياء بأنه سيتم تدارك الثالثة الثالثة وستتم مراجعة ما نقص منها خلال العودة المدرسية القادمة، مؤكداً عدم وجود إشكاليات في تلاميذ التقصير وبينت أن التأخير الحاصل في المناهج التعليمية هو مسؤولية وزارة التربية. وأشارت إلى أن الدروس الخصوصية هي مرض نتيجة العلة التي انبثقت عن هشات المنظومة التربوية ويعتمد عليها الأولياء بهدف تقوية المستوى الدراسي لأبنائهم. مشددة في هذا الصدد على ضرورة إصلاح النظام التعليمي حتى يكون مجدياً للتلميذ وإعادة البرامج ونهياتها وفق تطورات العصر والتطور العلمي، وبذلك تكون دروس الدعم غير ضرورية ويصبح المستوى البيداغوجي للتلميذ عالياً وذا مردودية هامة حسب تقديرها.

منظمة بأوامر وقوانين يجب تقديمها داخل المدرسة العمومية فقط، وهو مبدأ جار به العمل منذ سنوات، معتبرا أن دروس الدعم المقدمة خارج إطار المدرسة غير قانونية. وأكد السبيري أن عدم إتمام الثالثة الثالثة سوف يتم تداركه في العام المقبل وفق تصورات تعمل الوزارة على بلورتها بالاستعانة مع أهل الخبرة والاختصاص والشريك النقابي، وسيتم الإعلان عن ذلك وطمان السبيري الأولياء بأنه بعد فترة العطلة المطولة التي فرضتها جائحة كورونا والوضع الصحي العام بالبلاد سيتم حسب تقديره تلافى النقص المسجل في البرنامج البيداغوجي خلال عودة المدرسة القادمة، وطمانت أستاذة تعليم ثانوي تدرس المادة

ونبه إلى تفاوت الظروف بين مختلف التلاميذ المنتمين إلى فئات أسرية مختلفة عند العودة المدرسية القادمة 2020 - 2021 من خلال إمكانية ولوجهم إلى دروس الدعم لتدارك ما فاتهم من تحصيل وتحسين فرص النجاح. وأكد بن فاطمة أن التخلي عن دروس الدعم من شأنه أن يجعل مستوى التعليم متدنياً ويساهم في تخفيض المكتسبات البيداغوجية، وتظهر نتائجها على المدى الطويل خلال سنوات التعليم القادمة، مشدداً على أن إصلاح المنظومة التربوية بالاعتماد على منهجية علمية ووضع استراتيجيات مناسبة لذلك يعد ضرورياً ومن الأولويات التي تستوجب تكاتف جميع الأطراف. وشدد مدير عام وزارة التربية أحمد السبيري على أن الدروس الخصوصية

واقترح أن يعاضد الأساتذة والمعلمون مجهودات المجتمع المدني في إرساء البعد التضامني من أجل توفير دروس دعم مجانية لتلاميذ الأسر محدودة الدخل ومساعدتهم من أجل سد الفراغ الحاصل من عدم تمكنهم من إتمام الثالث من السنة الدراسية 2019 - 2020. من جهته اعتبر رئيس الإنقاذ المدني لإصلاح المنظومة التربوية محمد بن فاطمة أن اللجوء إلى الدروس الخصوصية هو دليل على حرص الأولياء على تأمين مستوى مناسب من التكوين البيداغوجي لدى أبنائهم ومسعى منهم ليكون أبنائهم مستوى علمي متميز يمكنهم من التفوق والنجاح، وهو أمر مشروع حسب تقديره.

لا يقتصر تهافت أولياء الأمور في تونس على دروس التدارك بالنسبة للتلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات فقط بل إن أغلب الأسر ترى أيضاً أنه من الضروري إعطاء الأبناء دروساً خصوصية خلال عطلة الصيف لتدارك تأثيرات الإجازة المطولة التي فرضها تفشي فيروس كورونا على الأبناء.

تونس - تملك الأسر التونسية مخاوف جديدة بعد انتهاء المرحلة الثالثة من الحجر الصحي الموجه وبداية عودة الحياة شيئاً فشيئاً إلى سالف عهدها بخصوص أبنائهم الذين لم يتمكنوا من إكمال البرنامج الدراسي بالنسبة للثالث من السنة الدراسية 2019 - 2020 بسبب جائحة كورونا، فطلعت على السطح مجدداً مسألة دروس الدعم والمراجعة لتدارك ما لم يتمكنوا من تحصيله بمقاعد الدراسة بين مؤيد ورافض لها. وكشفت استطلاع حديث أجرته وكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) أن العديد من الأسر التي استطلعت آراؤها عبرت عن قلقها وتخوفها من عدم تمكن أبنائهم من برامج السنة القادمة لاسيما وأن محتويات سنوات الإبتدائي والأساسي والثانوي كلها مرتبطة وفي تسلسل ببعضها البعض والحال أن أبناءهم لم يتمكنوا من إكمال محاور برنامج الثالث الثالث، وهو ما من شأنه أن يلقي بظلاله على قدرتهم في فهم والتحكم من المستوى الدراسي الجديد. وبالفعل بدأ الكثير من المدرسين في فتح أبواب منازلهم أو المحلات التي يفتحونها لإعطاء دروس خصوصية للأبناء وفي وقت مبكر، ووجدوا إقبالاً كبيراً من قبل أولياء الأمور الذين يلهثون وراء هذه الدروس لتدارك أبنائهم النقص التي أحدثتها بقاؤهم لشهور دون تعليم.

### الدروس الخصوصية خارج المؤسسات العمومية شر لا بد منه وكارثة من كوارث المجتمع التونسي والمنظومة التربوية

وأجمع المشاركون في الاستطلاع على أن دروس الدعم هي المسار الوحيد الذي من شأنه أن يساعد التلاميذ في تحصيل ما لم يتمكنوا من تحصيله من محاور في برامجهم التعليمية بمختلف المستويات وحتى يمتدوا إلى المستوى

### جمال

#### احذري مواد التجميل بعد انتهاء صلاحيتها



حذرت خبيرة التجميل الألمانية بيرجيت هوير من استخدام مستحضرات التجميل بعد انتهاء تاريخ صلاحيتها، حيث يؤدي ذلك إلى تهيج البشرة وظهور شوائب بها وحدوث طفح جلدي والتهابات واستجابات تحسسية. وأوضحت هوير أن مستحضرات التجميل قد تفسد قبل انتهاء تاريخ صلاحيتها، حيث قد تصل البكتيريا والجراثيم إليها أثناء الاستخدام اليومي، ما يؤدي إلى تسريع وتيرة عملية التحلل، ومن ثم تعرضها للتلوث قبل أوانها. ويمكن الاستدلال على تلف مستحضرات التجميل من خلال بعض العلامات مثل تغير الرائحة وجفاف الحواف والميل إلى اللون الأصفر أو الصورة السائلة، حيث يجب التخلص من المستحضرات واستبدالها بأخرى جديدة.

## كيف تستمتع باللعب مع أطفالك وتوسع عالمهم

الأصوات بينما تقوم أنت بالتخمين. وهذه فرصة ممتازة لتعليمه الحيوانات التي تختارها أيضاً.

### الصغار الذين يحاولون فهم العالم من حولهم ويتواصلون مع أقرانهم من خلال اللعب قد يكون تباعدهم الاجتماعي صعباً

وتشدد لعبة سباق الحواجز الأطفال الصغار في سن 5 - 8 سنوات وأوضح الخبراء "أصنع مسارا يتضمن حواجز باستخدام الأثاث والمخدرات والألعاب، أي شيء آمن وطري. وأظهر لطفلك كيفية التحرك عبر الحواجز ثم اطلب منه القيام بذلك بأكثر سرعة ممكنة. قم بقياس الوقت الذي يستغرقه، وشجعه على تحسين رقمه القياسي في كل مرة يقطع فيها المسار". كما نصح الخبراء بترك الطفل يمسك زمام القيادة وتشجعه على ابتكار سيناريو خيالي، والالتزام بتعليماته وطرح أسئلة حول العالم الخيالي الذي ابتدعه. ويمكن أن يطلب من الطفل أن يساعد في تحضير وجبة خفيفة للأسرة والقيام بتحدي أن يستخدم أكبر قدر ممكن من الألوان، بالإضافة إلى إحضار بعض الخيارات الصحية وترك الطفل يربطها على الصحن حسب التصميم الذي يراه مناسباً، وسيكون فخوراً بإبداعه اللذيذ.

إلى آخر وإصدار صوت سيارة". كما أشار الخبراء إلى أن القيام بقلب بعض الصون والطناجر والأمنه وغير القابلة للكسر لصنع مجموعة من الطويل في وسط المطبخ واستخدام ملاعق خشبية كعصى طبل، سيسجلان الطفل يستمتع من خلال تحزي الأصوات المختلفة التي يمكن إصدارها وهذه اللعبة ممتازة أيضاً لتطوير المهارات الحركية الدقيقة. وأضافوا أن إعطاء الطفل بعض أقلام التلوين وورقاً وتركه يرسم ما يشاء سيبعث له إطلاقات إبداعية والمتعة بلعب مستقل وإبداعي. وعندما ينتهي من الرسم، يمكن التحدث معه حول الألوان المختلفة التي استخدمها. وتعد لعبة تغيير الشخصية بالأزياء من اللعب المهمة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، وهي من 3 - 4 سنوات، ويمكن القيام بها من خلال إحضار بعض الأقمشة والملابس المختلفة وتشجيع الطفل على ابتكار زي منها، ثم اللعب معه بناء على الملابس والشخصية التي يختارها.

ها هو؛ ويمكنك أن تشير إلى أنفك أيضاً لمساعدته على إقامة رابطة بين الأذن: أين أنف بابا / ماما؟ ها هو". أما بالنسبة للأطفال من سن 1 - 2 سنة فنصح الخبراء بلعب لعبة سيارة من صندوق، ويتم ذلك عن طريق إيجاد صندوق فارغ مصنوع من الورق المقوى (كرتون)، ووضع الطفل فيه بامان مع بعض البطانيات الناعمة ليظل مرتاحاً. ثم قم بجر الصندوق في الغرفة بينما تقوم بإصدار صوت سيارة "بيبي بيبي" وسيستمتع طفلك بالرحلة في سيارته داخل المنزل كما ستحصل أنت على تمرين عضلي؛ وإذا كانت المساحة محدودة، يمكنك إحداث التأثير نفسه من خلال تحريك الصندوق من جانب

إنها قطة برتقالية"، وهذا سيساعد الطفل على بناء مهاراته اللغوية بينما تتعزز الرابطة بينكما. وأضافوا "أنتشد أغاني مع طفلك واستحدثت أدوات موسيقية من أغراض أمانة تجدها حولك في البيت، مثلاً، ضع أزراراً أو خرزاً في داخل قنينة فارغة وأغلقها جيداً ثم هزها لتصنع أصواتاً إيقاعية". ولفتوا إلى أن الموسيقى تساعد على تطوير الإدراك الحسي، كما أن الإمساك بالقنينة وهزها هو تمرين ممتاز للمهارات الحركية. كما نصح الخبراء بلعبة أجزاء الجسد، وقالوا "قم بتسمية أجزاء جسد طفلك والإشارة إليها لمساعدته في تعلم أسمائها، مثل أين أنف طفلي؟



تعلم واستمتع

نيويورك - أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن الأطفال الصغار يحبون أن يلعبوا معاً، ولكن مع انتشار جائحة فيروس كورونا، من المؤسف أن لقاء الأصدقاء واللعب في جماعات لم يعودا أمنين، تشير إلى أن التفاعل الاجتماعي هو طريقة مسؤولة لحماية أنفسنا والآخرين، ولكن بالنسبة للأطفال الصغار الذين يتعلمون عن العالم من حولهم ويتواصلون مع أقرانهم من خلال اللعب، قد يكون التفاعل الاجتماعي صعباً بصفة خاصة، وقالت "لكن كون أطفالك عالقين في داخل البيت لا يعني أنه لا يمكنهم أن يتعلموا ويتمتعوا". وتعاون خبراء اليونيسف مع مؤسسة ليغو للخروج ببعض الطرق المبتكرة التي تتيح للأسر الاستمتاع بلحظات لعب مع الأطفال وتوسيع عالمهم عندما يكون الفضاء المادي محدوداً. وقال الخبراء إنه يمكن لعب الاستغماية بالنسبة للأطفال الرضع من سن 0 إلى 9 أشهر وكل ما يحتاجه الآباء والأمهات لأداء هذه اللعبة هو مد اليدين والصوت المرح. وأوضحوا "اجلس سائكاً مع طفلك، وارفع يديك أو قطعة قماش، وغط وجهك، ثم اكشف عن وجهك وقل "استغماية" أو الكلمة المستخدمة في الثقافة المحلية. وسيسر الطفل الصغير سروراً كبيراً إذ يراقبك تخفي ثم تظهر من جديد. وعندما يكبر طفلك، سيبدأ بأداء هذه اللعبة بنفسه مقلداً كما نصحوا بالقيام بلعبة "انظر وقل"، التي تتمثل في القيام بالإشارة إلى أشياء مختلفة في المنزل بينما تقول أسماءها وتصفها، مثل "اترى تلك القطعة؟